

الكلباني يتبرأ من فتاويه ويقول لمتابعيه: لا تلتزموا بما أقول ودبروا أموركم

كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين

في واقعة سقوط مدوية جديدة ومحاولة للتقليل من دور العلماء في بيان الحلال والحرام، أعلن إمام الحرم المكي السابق ومسجد "المحيسن" الحالي عادل الكلباني تبرأه من كل من يتبع الفتاوي الصادرة عنه وعن غيره، محملاً كل من يتبع رأيه هو وغيره وزرها.

وقال "الكلباني" الذي تحول لإثارة الجدل مؤخراً في مقطع فيديو نشره عبر حسابه على موقع "سناب شات": "بعض الناس يظن أنك مسؤول عنه ويقولك أنا سويت كذا وانت المسؤول وبكرة ستسأل عني".

وأضاف: "يعني مثلاً يقول أنا اسمعت أغاني وبكرة ستحاسب عني"، موجهاً حديثه لمن يقول هذا الكلام: "لا يا حبيبي الله سبحانه وتعالى يقول: كل نفس بما كسبت رهينة".

وبحسب الفيديو المنشور الذي رصدته "وطن"، أوضح "الكلباني" لمتابعيه: "أعطاك عقل تفكر فيه.. أنت تؤمن بأن الغناء حرام لا يجوز لك أن تسمعه.. ممكن تقول بسمع وفلان قال حلال.. لأ".

وتابع قائلاً: "تعرف أن الربا حرام لا يجوز تقول أن فلان قال الربا حلال.. ما ينفع وهذه الأعذار لا تنفع".

وقال "الكلباني" لمتابعيه: "على المبدأ السعودي دائما .. دبر أمرك.. يوم القيامة ما تقول فلان أضلني.. فلان لعب علي".

وكان "الكلباني" قد أثار موجة جدل عارمة مؤخراً في أعقاب ظهوره في افتتاح أول بطولة في المملكة للعبة "البلوت"، وما تبعها من تصريحات وردود لا تليق بمقام الدعاة والعلماء.

وفي استعراض لبعض مواقفه التي أثارت جدلاً واسعاً هو رده على أحد المغردين الذي انتقد تحوله الأخير وتأكيد له بأنه لم يعد هو وكثيرين يتقبلون آرائه وفتاويه، قائلاً: "شف لك أقرب جدار".

وفر موقف آخر، رد على أحد المغردين انتقد أسلوبه في الرد على التعليق السابق ودعاه لضرورة تقبل الرأي الآخر، قائلاً: "لازم تتقبل رأيي إذن، ورأيي إني ما أتقبل الرأي الآخر".